على ان مدارسنا كانت للصبيان فقط واما البنات فلم يكن لهن من ذكر البتة و يالاسف · وما زلنا على هذه الحال الى ان تولى رعايتنا غبطة البطريرك الحالي فاسس لنا هذه المدارس على نفقته فلا يكلف التلميذ فيها بمبارة واحدة والفقراء يتلون احتياجاتهم مجاناً وذلك بسعي الشماس الكسندرس جحى الذي احيا فينا الامل بأننا نجاري بقية المدن السورية ان شاء الله

وقد تقدمت هذه المدارس شوطاً بعيداً في سبيل النجاح وغيرت باحوال ابنائنا و بناتنا تغيراً كلياً يبشر بمستقبل باهر فاستلفت انظار الحكام والمواطنين واستدرت بركات المؤسس وفازت بامتنان الطائفة حتى رأت سيدات انطاكية ان تسدي بلسان هذه العاجزة وافر الشكر لمن له اليد الطولى بهذه النهضة اريد به شماسنا الفاضل منفذ ارادة بطريركنا المفضال الذي يبقى اسمه محبوباً لدى الكبير والصغير ما دام العلم محبوباً والجهل ممقوتاً

بركة دعاء السيدات

من جميع الكتاب والشعراء السوريين والمصريين والعرب لم يفز بجائزة سلطانية من جلالة السلطان محمد رشاد الا اثنان على ما نعلم · هما صديقانا معروف افندي الرصافي الشاعر البغدادي ووديع افندي الخوري صاحب حديقة الاخبار فنال الاول ساعة ذهبية والثاني خاتماً مرصع جزاء قصيدتين قدماهما لجلالته عندما عاد من قونيه عاصمة العثمانيين القديمة الى الاستانة عاصمتهم اليوم · ولعلهما فازا بهذا الالتفات العالي ببركة دعاء السيدات لانهما من انصارهن المعدودين وحسب اولهما قصائده البديعة التربية والامهات والمطلقة وام اليتيم وغيرها مما نشرنا بعضه في مجلد الحسناء الاول · اما ثانيهما فهو المدافع عن حقوقهن من ثلاثين سنة يوم لم يكن يجرأ شاب سوري على التفوه بشيء من هذا واطالما اتحف الصحف بابحاثه الدقيقة تأييداً لذلك عدا عما له من الكتابات النسائية التي لم تطبع بعد · فما اعظم بركة دعاء السيدات